ذات أجنحة متحركة . اما الطائرة الاخرى ف ــ ١٥ فقد طورتها شركة « دوغلاس » واجتازت التجربة في تموز (يوليو) ١٩٧٢ ، وتنتظر الشركة المصادقة عليها من البنتاغون حتى يبدأ الانتاج بمعدل طائرة كل شهر ، ثم زيادة الانتاج حتى يصل الى ١٢ طائرة شهريا الا انه سيمر وقت طويل حتى الوصول الى معدل الانتاج هذا . وهذه الطائرة بمقعد واحد ، وتزيد سرعتها عن ضعفي سرعة الصوت ومسلحة بمدفع متعدد السبطانات ، وصواريخ جو ــ جو وجو ــ أرض وبأجهزة الكترونية متطورة جدا . ويعتقد الامريكيون أن هذه الطائرة افضل من الميغ ٢٣ بكثير ، ان لم تكن افضل من الميغ ٢٥ التي تعتبر اسرع طائرة في العالم .

الا ان الحاجة للتسلح الحديث الشامل لا تجد تعبيرا لها في الطائرات فحسب ، فقد تكلم العميد بنيامين بيلد حول بناء جهاز استخبارات جوية (هآرتس ، ٧٤/٦/١٠) ، فقال : « ان السلاح الجوي لا يستطيع الاعتماد على المعلومات التي تصل من فترة لاخرى من القوات البرية او من نظرة خاطفة لطيار على ساحة المعركة . ومعنى ذلك اقامة استخبارات جوية مهمتها تأمين وصول المعلومات المهمة دون توقف » . وأوضح العميد بيلد ايضا الحاجة الى اقامة شبكة اتصالات متطورة جدا . وذكر ان اسرائيل معنية ايضا برادار طائر من انتاج شركة بوينغ والذي يبلغ ثمنه ٣٥ ــ ٤٠ مليون دولار (نفس المصدر) .

مشاكل وعقبات :

ان كل هذه الاسلحة والاجهزة والتي ستشكل حلا للمشاكل التي برزت اثناء الحرب وخصوصا مشكلة بطاريات الصواريخ العربية المضادة للطائرات ، بما فيها جزء من الطائرات ، لا تزال حتى الان في مراحل مختلفة من التطوير . اما ما يمكن شراؤه الان فيجب الانتظار عدة اشهر حتى موعد التسليم .

وبالاضافة الى ذلك فهذه الاسلحة تتطلب قيادات جديدة وفنيين جددا وتوسيع الجيش الدائم لاستيعابها . فالجيش الاسرائيلي لا يزال يعاني من ثلاث مشاكل رئيسية ، هي : مشكلة النقص في القيادات والنقص في القوة البشرية والجيش الدائم ومشكلة الثقة . وفيما يتعلق بالنقص في القيادات تكلم رئيس الاركان عن النقص الخطير في القادة على مختلف المستويات والذي خلق فجاة فقال : « ان المشكلة ليست سهلة في صفوف قادة السرايا والكتائب ولكنها صعبة بالذات على مستوى القيادات العليا . والحقيقة ان معظم ذوي التجارب من القادة الميدانيين للجيش الاسرائيلي قد سرحوا من الخدمة ولم يكلفوا بعمل ملائم في الاحتياط حتى الان باستثناء واحد او اثنين » . (يديعوت ، ١٩٧٤/٧/٤) . فقد تغير في الاشهر الاخيرة وجه القيادة العامة وذلك بسبب حرب يوم الغفران وما بعدها . فقد استقال من الجيش ، قبل الاوان ، جنرالات يتمتعون بالتجربة وهذا هو الجيل الثاني من القادة الكبار الذي يترك الجيش خلال سنتين اذ أنهى الجيل الاول خدمته في الجيش اثناء فترة رئاسة اليعازار للاركان وبسبب التغييرات الروتينية يومها استبدل معظم جنرالات القيادة العامة التي تتألف من رؤساء الشعب في رئاسة الاركان وقادة المناطق وقادة سلاح المدرعات وسلاح الجو ورئيس شعبة التدريب وقادة سلاحي المشاة والمظليين والسكرتيرين العسكريين لرئيس الحكومة ووزير الدفاع والناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي .

ففي فترة اليعازار سرح رئيس الاستخبارات العميد أهارون ياريف ورئيس شعبة الطاقة البشرية ، العميد شلومو لاهاط وقائدا سلاحي الجو والبحرية العميدان مردخاي هود وابراهام بوتسر وقائدا المناطق العميدان ارئيل شارون ورحبعام زئيفي وكذلك العميد دان لنر قائد القوات المدرعة في سيناء .

وخرج الجيل الثاني من العمداء من هيئة رئاسة الاركان في الحرب الاخيرة وبعدها . فقد قتل العميد ابراهام مندلر في الحرب وتوفي العميد كلمان ماغين وسببت لجنة اغرانات في اقالة كل من اللواء دافيد اليعازار رئيس الاركان اثناء الحرب والعميد الياهو زعيرا رئيس الاستخبارات ، والعميد شلومو غونين قائد المنطقة الجنوبية . وبسبب خلافات في الرأي ولاسباب شخصية استقال نائب رئيس الاركان العميد يسرائيل طال ورئيس شعبة العمليات العميد يتسحاق حوفي وبهذا لم يبق من العمداء الثلاثة عشر الذين شغلوا مناصب قبل الحرب سوى ستة فقط ، وفي المقابل فان القادة الصغار يحتاجون